اتجاهات أولياء ا لأمور نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة لتحسين فرصهم في الدمْج المجتمعي

عبير عبد الله البلوي
طالبة ماجستير في التربية الخاصة، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك
(المملكة العربية السعودية)
abeerbalawi8@gmail.com
د. فاتن الزايدي
أستاذ التربية الخاصة المشارك، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك
(المملكة العربية السعودية)
falzaidi@ut.edu.sa

تاريخ تسلم البحث: ٢٢/ ١٢/ ٢٠٢٤م **تاريخ قبول البحث**: ١٩/ ١/ ٢٠٢٥م

الملخص:
هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات أولياء الأمور نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة لتحسين فرصهم في الدمْج المجتمعي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وبلغت العينة (١٥١) من أولياء الأمور بمنطقة تبوك، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد أداة لقياس أتجاهات أولياء الأمور نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة، وأوضحت النتائج أن أولياء الأمور لديهم اتجاهات إيجابيَّة بدرجة كبيرة نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد على جميع فنون الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة بمتوسط حسابي عام بلغ (٤. ١٣ من ٥. ٠٠)، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠٥. $\alpha \leq$ ٠٠) في اتجاهات أولياء الأمور نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة لتحسين فرصهم في الدمْج المجتمعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، العمر، الجنس، وتم مناقشة النتائج واقتراح بعض التوصيات والبحوث المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد، فن الاتيكيت، القواعد الاجتماعيَّة، الدمْج المجتمعي.

Parents' Opinions towards Training People with Autism Disorder on the Art of Etiquette and Social Rules to Improve their Chances of Community Assimilation

Abeer Abdullh Albalawi

Master's Student in Special Education, College of Education and Arts, University of Tabuk

(Saudi Arabia)

abeerbalawi8@gmail.com

Dr. Faten Abdulhadi Alzaidi

Associate Professor of Special Education, College of Education and Arts, University of Tabuk

(Saudi Arabia)

falzaidi@ut.edu.sa

Date of Receiving the Research: 22/12/2024 **Research Acceptance Date**: 19/1/2025

Abstract:

The current study aimed to identify the attitudes of parents towards training people with autism disorder on the art of etiquette and social rules to improve their chances of community assimilation. The study relied on the descriptive survey approach, and the sample was (151) parents in the Tabuk region. To achieve this goal, a tool was prepared to measure the attitudes of parents towards training people with autism disorder on the art of etiquette and social rules, and the results showed that parents have highly positive attitudes towards training people with autism disorder on all arts of etiquette and social rules with a general arithmetic average of (4.13 out of 5.00). It was also found that there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the attitudes of parents towards training people with autism disorder on the art of etiquette and social rules to improve their chances of community assimilation due to the variables of educational qualification, age, gender. Then, the results were discussed and some recommendations and future research were proposed.

Keywords: people with autism disorder, the art of etiquette, social rules, Community assimilation.

المقدمة:

أصبح الإتيكيت في العصر الحالي مطلباً هاماً وذي أهمية بالغة لكافَّة التعاملات بين الأفراد، كما أنَّه لم يعد يقتصر على فئة خاصة أو مجتمع بعينه؛ بل هو نتيجة تفاعلات مستمرة وتجارب طويلة بين الناس. ويطلق عليه آداب الحياة (العشري، والديب، ٢٠١٠).

ويعد الاتيكيت فن التعامل مع البشر في جميع مناحي الحياة، في المنزل أو المدرسة أو النادي، وغيره، وهو فن احترام الإنسان لنفسه والآخرين، لذا يجب أن نعامل الناس بما نحب أن نتعامل به؛ حيث يحب الإنسان أن يعامل بطريقة لائقة وأن يحظى بالتقدير والاحترام لصفاته ومكانته من الآخرين. فالإتيكيت فن يعطى رؤية حسنة عن صاحبه، ويجعل الإنسان على قدر من الرقى والتحضر. (شرف، ٢٠١٩).

فالفرد هو رمز الحضارة والتقدم وهو هدف التنمية حيث يقوم المجتمع بمهمة رعاية الفرد من خلال وضع معايير تساعد على تنمية سُلوكه السليم في مختلف المواقف الحياتية وتنشئته وإكسابه القيم والاتجاهات إلى جانب تزويدهم بالمعارف والمهارات والخبرات من خلال الأنشطة الاجتماعيَّة والتربوية والنفسية (فتح الباب، ٢٠٠٣)

يشير Lord and McGee (2001) إلى أنَّ الأطفال ذوي اضطراب التوحُّد يفتقدون إلى أبسط القواعد الاجتماعيَّة، كما أنَّ لديهم قصور واضح في اللعب الرمزي، كما يعانون من صعوبات في الإدراك الاجتماعي والتفاعل المتبادل بين الأقران ولديهم صداقات ضعيفة ولا يعرفون كيفية التفاعل بشكل مناسب مع أقرانهم بسبب الفهم والتجارب الاجتماعيَّة والعاطفية المحدودة (Bauminger، 2002)، كما يعد اضطراب طيف التوحُّد من أكثر الإعاقات النمائية صعوبة وشدة تأثيره على سُلوكيَّات الأطفال، وأنَّ الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحُّد يتصفون بضعف في المهارات الاجتماعيَّة وهذا القصور يُعد إحدى الخصائص الملاحظة على هذه الفئة (أخضر، ٢٠٢٣).

وهذه المشاكل تعيق الأفراد المصابين بالتوحُّد وخاصة أولئك الذين يعانون من إعاقة ذهنية في جهودهم للاندماج في المجتمع والحصول على عمل، ويمكن أن يساعد التدريب والتعليم المناسبان للأفراد المصابين بالتوحُّد على الاندماج بنجاح في المجتمع والحصول على وظائف تنافسية (Wehman، et al.، 2014)، ويرى العشري والديب (٢٠١٠) أنَّ القراءة والاطلاع على أدب وفنون الإتيكيت في الكتب لا يكفي لتعليمها الأطفال فهي ليست نظريات وقواعد

تحفظ، بل هي في المقام الأول ممارسات وخبرات مُكتسبة منذ الصغر، لذلك فمن الضروري ترسيخ فنون الإتيكيت في كل مكان وزمان يتواجد به الطفل.

يتم تعلم معظم قواعد الإتيكيت من خلال التجربة في المجتمع، فعلى سبيل المثال، يلاحظ الأطفال كيف يتصرف الكبار، ويستوعبون هذه المعايير، ويتعلمون آداب مجتمعهم في سن مبكرة. تستمر عملية تمثيل الأدوار هذه طوال الحياة. يقوم أعضاء المجتمع الآخرون بتصحيح سُلوكيَّات الذين لا يتوافقون مع التوقعات (Preece، 2004).

إنَّ اكتساب هذه المهارات يخفف من العبء الملقى على عاتق الأهل ومقدمي العناية وذلك لما يستغرقه أداء هذه المهارات من طاقة ووقت وجهد وهناك حاجة ملحة لتعليم هذه المهارات للأطفال المصابين بالتوحُّد لكي نسرع من استقلاليتهم واعتمادهم على أنفسهم. (الزايدي، ٢٠٢٢).

وتسهم ممارسة سُلوكيَّات الإتيكيت في إظهار من يمارسها بمستوى عالي من التحضر والاحترام، وتزودهم بالثقة والمعرفة بالممارسات الاجتماعيَّة الأساسية التي تلقى القبول والاستحسان خلال ممارسة مواقف التعامل الجيد مع الآخرين، كما توجه متعلميها إلى طرق التصرف الحسنة التي يحتاجونها في بناء شخصياتهم؛ لتمنحهم انطباع جيد وإيجابي عن أنفسهم، ولدى الآخرين. علاوة على ذلك نرى أنَّ ممارسة سُلوكيَّات الإتيكيت تخفف من حدة الضغوط على حياة الفرد والجماعة، وتشعرهم بالراحة والطمأنينة والأمن والسلام، وتساعدهم على بقاء علاقات الصداقة واستمرارها لفترات أطول بدلاً من العنف الذي يؤدى إلى خسارتنا لأشخاص مقربين إلينا. (العطار، ٢٠١٠)

ويمكن بالتدريب والتعلم بطريقة خاصة الوصول إلى نتائج إيجابيَّة تساعد الطفل لأن يكون عضواً منسجماً بطريقة خاصة للوصول لنتائج إيجابيَّة تساعد الطفل لأن يكون عضو منسجما ومنتجا في المجتمع، والطفل التوحُّدي يكون لديه اضطراب حاد في اكتساب المهارات التي يكتسبها الطفل العادي بشكل طبيعي من الوالدين والمجتمع. لذا لا يمكنه اكتساب ذلك إلا بطريقة خاصة في التعلم والتدريب. (الزعبي، ٢٠١٥).

ومن خلال الآثار المترتبة على ضعف المهارات الاجتماعيَّة ومع الاهتمام المتزايد بتنمية المهارات الاجتماعيَّة لذوي اضطراب التوحُّد جاءت أهمية دعم الأفراد لتطوير تفاعلهم الاجتماعي وقدراتهم على التواصل، ولتحقيق هذه الغاية جاءت هذه الدراسة للبحث في واقع

تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة لتحسين فرصهم في الدمْج المجتمعي من وجهة نظر أسرهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعاني الأشخاص من ذوي اضطراب التوحُّد من صعوبة في الفهم والاستجابة للمنبهات الاجتماعيَّة وفي حقيقة الأمر فإن الأوضاع الاجتماعيَّة قد تصيب الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحُّد بالارتباك، نظراً للعجز على فهم الأوضاع الاجتماعيَّة فإنَّه في كثير من الأحيان يقوم الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد باستيعاب معتقدات أو تصورات خاطئة عن المجال الاجتماعي ومن ثم التصرف بناء عليها؛ مما يؤدِّي بهم إلى قول أو فعل الأشياء التي تثير الغضب والإساءة للأشخاص الآخرين. (Pierangelo and Giuliani، 2002).

إنَّ من أكثر واشد المظاهر المميزة للأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد القصور في المهارات الاجتماعيَّة، وقد تبيَّن أنَّ معظمهم يكونون قليلي التفاعل الاجتماعي وأيضا العجز على فهم الأوضاع الاجتماعيَّة، وتعتبر المهارات الاجتماعيَّة ضرورية ليتفاعل الطفل ذوي اضطراب التوحُّد مع المجتمع الذي يحيط به. والذي يساعده على تكوين علاقات مع الآخرين واللعب والقدرة على الطلب. كما أنَّ الافتقار إلى آداب السُلوك يضعف من التواصل والتفاعل الاجتماعي بل ويدمر المجتمعات، فالممارسات بالنسبة لبعض الآداب ليس من الجيد امتلاكها فحسب؛ بل إنَّها ضرورية (Preece، 2004).

ويرى (Steedly et al، 2008) أنَّ المهارات الاجتماعيَّة لدى الطفل التوحُّدي هي مجموعة من القدرات التي تسمح للطفل التوحُّدي بتحقيق العلاقات الاجتماعيَّة الإيجابيَّة، وتقبل الأقران وتحقيق الاندماج في محيط الأسرة والمجتمع بشكل أكبر.

ومن خلال ما أكدته الدراسات بضرورة التدريب على المهارات الاجتماعيَّة وذلك لاعتبار أن الاتيكيت من المهارات لاجتماعيَّة المهمة والتي ينبغي الاهتمام بها لتحقيق التفاعل والتواصل الاجتماعي الفعَّال.

وفي ضوء ما تواجهه الأسر المعيلة لأشخاص التوحُّد مشكلات عديدة في الأماكن العامَّة ومن بين هذه المشكلات السُلوكيَّات الصادرة من أبنائهم التي لا تتناسب مع القواعد الاجتماعيَّة للمجتمع، فقد رأت الباحثتين الحاجة إلى حصر أهم القواعد الاجتماعيَّة للأشخاص ذوي

اضطراب التوحُّد وتدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد على القواعد الاجتماعيَّة والاتيكيت، ودورها في تحسين فرصهم في الدمْج المجتمعي من وجهة نظر أسرهم.

ومن هنا تم صياغة السؤال الرئيس للدراسة كالتالي: ما اتجاهات أولياء الأمور نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة لتحسين فرصهم في الدمْج المجتمعي؟

وينبثق من التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية:

١. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أولياء الأمور نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحُّد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة لتحسين فرصهم في الدمْج المجتمعي تعزى لمتغير الجنس لأولياء الأمور (ذكر، أنثى)؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أولياء الأمور نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحُّد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة لتحسين فرصهم في الدمْج المجتمعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ابتدائي، ومتوسط، وثانوي، وبكالوريوس، ودراسات عليا)؟
٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أولياء الأمور نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحُّد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة لتحسين فرصهم في الدمْج المجتمعي تعزى لمتغير(العمر)؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة بالتعرف على اتجاهات أولياء الأمور نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحُّد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة لتحسين فرصهم في الدمْج المجتمعي، من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التابة:

- التعرف على اتجاهات أولياء الأمور نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحُّد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة لتحسين فرصهم في الدمْج المجتمعي تعزى لمتغير الجنس.

- التعرف على اتجاهات أولياء الأمور نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحُّد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة لتحسين فرصهم في الدمْج المجتمعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- التعرف على اتجاهات أولياء الأمور نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحُّد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة لتحسين فرصهم في الدمْج المجتمعي تعزى لمتغير العمر.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الآتي:

الناحية النظرية:

- ندرة الدراسات على المستوى العربي -في حدود ما اطلعت عليه الباحثتين -التي تركز على الإتيكيت والذوق العام وفق القواعد الاجتماعيَّة التي تسهم في دمْج ذوي اضطراب التوحُّد اجتماعياً.
- تكمن أهمية الدراسة الحالية من أهمية دور التنشئة الاجتماعيَّة في غرس مفاهيم الاتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة للأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد وتنمية السُلوكيَّات المهذبة وتعزيز القيم الأخلاقية.
- تعريف أسر الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد بالمشكلات الناتجة عن قصور أبنائهم في القواعد الاجتماعيَّة التي تمثل الإتيكيت الاجتماعي.
- تقدم هذه الدراسة بعض من الممارسات والاستراتيجيات الفعَّالة لتدريب وتأهيل الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد نحو الإتيكيت.

الناحية التطبيقية:

- تساعد القائمين على تعليم الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد في إعداد البرامج التدريبية والتأهيلية التي تركز على الإتيكيت الاجتماعي وفق القواعد الاجتماعيَّة للمجتمع.
- إرشاد الأسر والقائمين على تعليم الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد حول طرق تنمية مفاهيم الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة للأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد.
- تقدم هذه الدراسة بعض من الاستراتيجيات والممارسات التي تساعد في تمكين وتأهيل الأشخاص ذوي اضطرب التوحُّد وفق القواعد الاجتماعيَّة للمجتمع.

حدود الدراسة (Limitations Research)

الحدود الموضوعية: التعرف على أراء أولياء الأمور اتجاه تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعية لتحسين فرصهم في الدمج المجتمعي.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤٥

الحدود المكانية: منطقة تبوك.

الحدود البشرية: أولياء أمور ذوي اضطراب التوحد.

مصطلحات الدراسة:

القواعد الاجتماعيَّة:

هي كل ما يتعلق بالسُلوك الشخصي من آداب السُلوك والأخلاق والصفات الحسنة، وتضم مجموعة المبادئ المكتوبة وغير المكتوبة والتي تنظم المجاملات في المآدب والمناسبات الرسمية والاجتماعيَّة في إطار موقف أو سياقات اجتماعيَّة معينة. (أخضر، ٢٠٢٣).

فن الإتيكيت: تعرفه المطالقة (٢٠١٩). بأنه مجموعة من الأخلاق والسُلوكيَّات الإيجابيَّة الراقية، التي يمارسها مع نفسه أولاً، ثم مع الآخرين.

تعريف القواعد الاجتماعيَّة إجرائياً:

قواعد تحدد ما ينبغي وما لا ينبغي أن يفعله الفرد في المواقف الاجتماعيَّة، تهدف إلى تعزيز المشاركة والتفاعل بين أفراد المجتمع.

اضطراب التوحُّد:

التوحُّد هو مجموعة من الاضطرابات النمائية الشاملة، تظهر خلال السنوات الثلاثة الأولى من عمر الطفل فتؤثر على الإدراك البصري، والتواصل اللفظي وغير اللفظي، والتفاعل الاجتماعي، وتظهر لديه سُلوكيَّات نمطية وتكرارية سلبية، واستجابات غير مألوفة للمثيرات الحسية والإدراكية. (العنزي وآخرون، ٢٠٢٠)

اضطراب التوحُّد إجرائياً:

الأشخاص المصابين التوحد هم الذين يواجهون تحديات في فهم وتطبيق قواعد الاتكيت الاجتماعية نتيجة للإصابة بأعراض اضطراب التوحد

الدمْج المجتمعي:

يعرفه الروسان (٢٠١٣) بأنه دمْج الأفراد غير العاديين مع الأطفال العاديين في مجال السكن والعمل، ويطلق على هذا النوع الدمْج الوظيفي ويهدف إلى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي والحياة الاجتماعيَّة الطبيعية بين الأفراد العاديين وغير العاديين.

تعريف الدمْج المجتمعي إجرائياً:

هي عملية تمكن الأفراد من ذوي الإعاقة على المشاركة مع الأفراد العاديين بصورة فعَّالة ومنتجة في كافَّة المجالات.

بعد الاطلاع على مصطلحات الدراسة سوف يتم الانتقال لمناقشة الإطار النظري والدراسات السابقة.

الإطار النظري:

الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد:

التوحُّد هو اضطراب يصيب الطفل التوحُّدي يكون لديه نزعات انسحابية انطوائية شديدة من الواقع المحيط به وينشغل بذاته أكثر من العالم الخارجي مما يؤدِّي إلى فساد العلاقات الاجتماعيَّة بينه وبين الآخرين، وهذا بدوره يؤدِّي إلى صعوبة في التواصل سواء لفظي أو غير لفظي وعدم القدرة على استخدام الضمائر والإصرار على طقوس نمطية معينة كما أن هذه الاضطرابات تكون خلال السنوات الثلاثة الأولى من عمر الطفل (الزعبي، ٢٠١٥، ص ٩٦).

مفهوم فن الإتيكيت:

فن الاتيكيت هو" آداب المعاشرة والمعاملة، وسمة الاحترام، ودليل يحكم السُلوك الاجتماعي طبقا للمعيار التقليدي المعاصر في المجتمع، اذ انه غالبا ما يكون انعكاسا لسُلوك وتقاليد المجتمع". (المشهداني، وتكلان، ٢٠١٦، ص٣٧٠).

ويشمل الإتيكيت الموضوعات الآتية: إتيكيت التعامل الرسمي والاجتماعي، إتيكيت الحديث، إتيكيت الملابس، إتيكيت الولائم والحفلات، إتيكيت الاجتماعات والمقابلات الرسمية. (رضوان، ٢٠١٢)، تهدف الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على بعض فنون وهي:

فن إتيكيت الملابس:

يُعد المظهر الخارجي جزءاً مهماً من الاتيكيت الشخصي، إذ يعكس صورة الشخص ويؤثر على انطباع الآخرين عنه، وأول ما يبهر العين ويجذب القلوب، لذا يعد من ضروريات الحياة

وأولى اهتماماتنا، ويفضل أن يتسم الملبس بالبساطة والتناسق في الألوان (عبد العال، ٢٠٠٩)، كما أكَّد على أنَّ الأناقة والاهتمام بالملبس يعتبر فن هام يجب أن يكتسبها الأفراد، مما يتطلَّب الالتزام ببعض الآداب والقواعد، تتمثل فيما يلي:

- البساطة.
- تناغم وتناسق الألوان.
- الالتزام بالزي المحدد لكل مكان أو مناسبة.
- تناسب الزي مع عمر الفرد وطبيعة جسمه.
- تنظيف وتلميع الحذاء جيداً.

الصعوبات في ارتداء الملابس.

إنَّ معظم أطفال التوحُّد يواجهون صعوبات متنوعة في المهارات المتعلقة بخلع وارتداء الملابس. وخاصة خلال مرحلة الطفولة المبكرة فهم يعانون من تأخر في الإدراكية والحركية واللغوية، وأهم تلك الصعوبات تتمثل بعدم القدرة على التمييز بين أنواع الملابس مثل (البنطال والقميص، والحذاء) وما يناسب الارتداء داخل وخارج المنزل (بيجامة (جينز) أضافة لعدم القدرة على التمييز بين الملابس الصيفية والشتوية. (سليمان، ٢٠٠٣).

فن إتيكيت الطعام:

إنَّ عملية تناول الطعام لها الأهمية والمكانة الأولى والخاصة في حياة الطفل اليومية والعملية؛ حيث يتوقف عليها نمو وتطوير الجوانب الأساسية العقلية والانفعَّالية والاجتماعيَّة بصورة صحيحة، وإنَّ معظم الأطفال يتعلمون القيام بتناول الطعام مدفوعين إلى ذلك بقوة الغريزة، وإشباع الحاجات الفيزيولوجية والنفسية، وبقوة الرغبة في الأكل والشرب، وإشباع حاجة الجوع والعطش. لذا فإن تعليمهم كيفية استعمال أدوات الأكل الضرورية مثل: الملعقة يجب أن تحدث في الوقت المحدد، مع الإشارة إلى أن الأطفال يتعلمون الأكل عن طريق مراقبة وتقليد ما يفعله الآخرون (نصر الله، ٢٠٠٨، ص٢٣٣).

كما أنَّ الطعام يعد من أولى متطلبات الحياة والنمو لدى الأفراد، فهو سُلوك فطري بطبيعته ولكن كيفية تقديم وتناول الطعام سُلوك اجتماعي له بعض الخطوات والآداب التي يجب

ممارستها. وهذا ما يطلق عليه فن إتيكيت الطعام. وتشير دراسة العشري والـديب (٢٠١٠) إلى أنَّ فن إتيكيت الطعام يستلزم بعض القواعد والممارسات تتمثل فيما يلي:

- تناول الطعام برقة وأدب أي عدم النهم على الأكل.
- عدم التحدث أثناء وجود الطعام بالفم.
- عدم النفخ في الطعام.
- عدم تناول أطعمة الآخرين.
- إفراغ الفم من الطعام قبل شرب الماء أو العصير.
- عدم التحدث في أمور تثير الاشمئزاز أثناء تناول الطعام.

الاعتناء بالنظافة والاستحمام:

إنَّ الاعتناء بالذات والنظافة الشخصية من الجوانب المهمة والأساسية التي يجب على الأهل العناية بها لدى الطفل منذ المراحل الأولى لحياتـه، حتـى يـتعلم كيفيـة القيـام بهـا والعمـل عـلى تطويرها في المستقبل. لأنَّه سوف يعيش في إطار المجتمع ويتفاعل معه، مما يتوجب عليه أن يظهر بمظهر لائق ومقبول، وحتى يستطيع ذلك يتوجب عليـه أن يمتلـك مهـارات وقـدرات القيـام بالاهتمام والاعتناء بنفسه، من اغتسال، وتنشـيف جسـمه، وتنظيـف أسـنانه، وتسـريح شـعره (سلامة، ٢٠٠٠، ص ١٠).

المشكلات في النظافة الشخصية والصحة العامَّة والترتيب:

هناك نسبة كبيرة من أطفـال التوحُّـد يعـانون مـن التـأخر في مسـتوى القـدرات العقليـة، بالإضافة إلى ضعف في تطور مهارات التواصل اللفظـي وغـير اللفظـي والتفاعـل الاجتماعـي، والمشكلات السُـلوكية المرافقـة للتوحُّـد مـن سُـلوك روتينـي وحركـات نمطيـة، وغيرهـا مـن الصعوبات الحسية والإدراكية والحركية.

وهذا يؤدِّي إلى تأخر تدرب الطفل على مهـارات النظافـة الشخصـية مثـل غسـل اليـدين، وتنظيف الأسنان، والاستحمام، وتقليم الأظافر، وتمشيط الشـعر، وفي بعـض الأحيـان يـرفض الطفل التوحُّدي الدخول إلى الحمام، لأنه يخاف من صوت الماء أو إحساسـه بـالألم عنـد سـقوط قطرات الماء على بشرته، وأحياناً ينزعج من رائحة الصابون أو لمسه. (الشامي، ٢٠٠٤)

آداب التحية:

التحية هي الخطوة الأولى في أي تفاعل اجتماعي، لأنها تسمح بإنشاء اتصال إيجابي مع الآخرين. لإلقاء التحية، يجب على الطفل أن ينظر إلى الشخص الذي يتحدث إليه، ويبتسم ويقول "يوم سعيد"، "صباح الخير" أو "السلام عليكم". وقد ذكر العطار (٢٠١٠) بعض السُلوكيَّات التي يمارسها الطفل عند السلام على الآخرين، مثل: الوقوف للإلقاء التحية. - التبسم في وجه من يسلم عليه، فالابتسامة تعبر عن القبول والترحيب والاحترام، وهذا يعطي انطباعاً أولياً إيجابياً. - يستخدم الكلمات المناسبة للتحية مثل: مرحبا، صباح الخير، يوم جيد، مساء الخير ويقول التحية المناسبة في نهاية المقابلة مثل: إلى اللقاء، وداعا وسعيد بلقائك.

وبمجرد ممارسة سُلوكيَّات التحية والترحيب عند المقابلة واستخدام كلمات مهذبة مثل من فضلك لو سمحت أو شكراً هي جميعا سُلوكيَّات تمنحنا الإحساس بالراحة وتسعى إلى صنع السلام الاجتماعي، وتجعل حياة الأفراد أكثر ألفة وبساطة، وسروراً، واحتراماً، فممارسة سُلوكيَّات الإتيكيت تقلل من حدوث مواقف سوء الفهم بل وتحولها إلى فرص للمجاملة، وللتعامل باحترام.

ويتم التدريب على فن الاتيكيت والمهارات الاجتماعيَّة من خلال الاستراتيجيات والممارسات الآتية:

١. **استراتيجية القصص الاجتماعيَّة (Social Narratives)**: تهدف القصص الاجتماعيَّة إلى تزويد طفل التوحُّد بالسُلوكيَّات المرغوب فيها والدقيقة حول الموقف الذي يواجهه، كما تهدف هذه الطريقة إلى شرح أسباب القيام بسُلوك ما للآخرين، وتعليم مهارات اجتماعيَّة معينة في موقف معين. (Gray، ٢٠١٢).

وترى Gray (2004) أن القصص الاجتماعيَّة Social Stories من التدخلات القائمة على المهارات، وهي قصص قصيرة تصف موقفاً اجتماعياً محدداً، تتكوَّن من نصوص قصيرة تُدعم بالصور أو الرسومات التوضيحية المساعدة، وبخاصة الأوضاع الاجتماعيَّة صعبة الفهم على ذوي الإعاقة.

٢. استراتيجية التسلسل:

التسلسل يتضمن تحليل المهارة المستهدفة إلى عدة حلقات، ويعتمد عدد الحلقات على مستوى صعوبة المهارة أو السلسلة السُلوكية المستهدفة ومستوى الفرد العقلي. (الشامي، ٢٠٠٤).

٣. النمذجة (Modeling)

قيام شخص بتأدية السُلوك ويسمى (النموذج) ليقوم الطفل الذي لا يستطيع تأدية هذا السُلوك ويقوم باتباعه أو تقليده ويسمى (الملاحظ). (Alberto &Troutman 2012).

وهناك عدة أنواع من النمذجة وهي:

النمذجة المباشرة أو الصريحة أو النمذجة الحية: وفيها يقوم النموذج بتأدية السُلوكيَّات المستهدفة بوجود الشخص الذي يراد تعليمه تلك السُلوكيَّات.

النمذجة المصورة أو الضمنية: في هذا النوع من النمذجة يضع المدرب تصوراً لنماذج السُلوك الاجتماعي الذي يرغب في تعليمه للمتدرب.

النمذجة بالمشاركة: في هذا النوع يقوم المتدرب بمراقبة النموذج المباشر أو الحسي ثم يقوم بتأدية السُلوك بمساعدة وتشجيع ومشاركة من المدرب إلى أن يؤدِّي السُلوك بمفرده. (سليمان، ٢٠١٠)

٤. الإدارة الذاتية (self-management)

تقوم الإدارة الذاتية بتعليم المتعلمين التمييز بين السُلوك المناسب وغير المناسب، ومراقبة وتسجيل سُلوكيَّاتهم بدقة، ومكافأة أنفسهم على السُلوك المناسب أو استخدام المهارة. Sam، (&AFIRM Team. 2016)

٥. التنشئة الاجتماعيَّة:

تعد التنشئة الاجتماعيَّة جزءًا أساسيًا في تعليم الأطفال التفاعل الاجتماعي، سواء كان ذلك في المنزل أو في المدرسة أو في المجتمع. يعيش الإنسان بطبعه في عالم متغير، لكن هذا العالم تحكمه قيم ومعايير، وعلى الفرد مسايرة هذه القيم، وهنالك علاقة بين أساليب التنشئة وتشكيل المهارات الاجتماعيَّة؛ حيث تعتبر التنشئة الاجتماعيَّة المسؤولة عن تشكيل المهارات الاجتماعيَّة. (خميس، ٢٠٢١)

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة أخضر (٢٠٢٣) إلى التعرف على الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة للأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد ودوره في تحقيق جودة الحياة من وجهة نظر أسرهم ويتكوَّن مجتمع الدِّراسة من جميع أسر الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد في المملكة العربية السعودية من عمر عشر سنوات وأكثر، وقد تم اختبار العيِّنة بطريقة عشوائية والبالغ عددهم (٦٢) أسرة، ولتطبيق أداة الدِّراسة صممت الباحثة أداة لقياس واقع استخدام وممارسة الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة للأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد من وجهة نظر أسرهم تم التأكد من صدق وثبات الأداة حيث بلغ معامل الثبات (٠، ٩٣١) حيث تكونت الاستبانة من ثلاثة محاور رئيسة المحور الأول المهارات الشخصية وتضمنت ثلاثة محاور فرعية (آداب تناول الطعام آداب الشرب اللباس العناية الشخصية)، كما تناول المحور الثاني العلاقات الاجتماعيَّة وتضمن أربعة محاور فرعية الصداقات الفهم الاجتماعي التلميحات الاجتماعيَّة المواقف الاجتماعيَّة، بينما تناول المحور الثالث التواصل الاجتماعي واشتمل على محورين فرعين (التواصل الاجتماعي، التبادل الاجتماعي) وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، كما أظهرت نتائج الدِّراسة أن أفراد عيِّنة الدِّراسة موافقون أحياناً على المهارات الشخصية للابن/ الشباب من ذوي اضطراب التوحُّد بمتوسِّط (٣، ١٨) من (٥)، واتضح من النتائج أنَّ أبرز المهارات الشخصية تمثلت في بعد اللباس، يليها بعد آداب الشرب، يليها بعد الجلوس يليها بعد العناية الشخصية، وأخيرا بعد آداب تناول الطعام كما أنهم موافقون أحيانا على العلاقات الجماعية للابن / للشاب من ذوي اضطراب التوحُّد بمتوسِّط (٣، ٣١من ٥)، وأتضح أنَّ أبرز العلاقات الاجتماعيَّة للابن / للشاب من ذي اضطراب التوحُّد تمثلت في بعد المواقف الاجتماعيَّة يليها بعد الصداقات، يليها بعد التلميحات الاجتماعيَّة، وأخيراً جاء بعد الفهم الاجتماعي، كما أظهرت النتائج أن أفراد الدِّراسة موافقون أحياناً على التواصل الاجتماعي للابن / للشاب من ذوي اضطراب التوحُّد بمتوسِّط (٣، ٠٣ من ٥)، وأتضح أنَّ أبرز التواصل الاجتماعي تمثلت في بعد التبادل الاجتماعي، ثم جاء بعد التواصل.

كما هدف دراسة علي، نيفين (٢٠٢٣) إلى تنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الروضة باستخدام المدخل التفاوضي، واستخدم البحث المنهج التجريبي، وتم إعداد أدوات البحث التالية: مادة المعالجة التجريبية: برنامج أنشطة قائم على المدخل التفاوضي (إعداد

الباحثة)، وأداة القياس: اختبار المواقف المصور لقياس بعض مهارات فن الإتيكيت لأطفال الروضة (إعداد / الباحثة)، وتكونت مجموعة البحث من (٣٥) طفلاً وطفلة؛ وتم تطبيق أدوات البحث عليهم قبليًا وبعديًا، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسِّطي درجات أطفال الروضة مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار قياس بعض مهارات فن الإتيكيت لمهارات المحادثة، الاستئذان احترام الآخرين تناول الطعام لصالح التطبيق البعدي مما أثبتت أن برنامج الأنشطة القائم على المدخل التفاوضي له تأثير إيجابي كبير على تنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال مجموعة البحث، وفي ضوء تلك النتائج تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات.

وهدفت دراسة (عبد الرازق، وآخرون، ٢٠٢١) إلى قياس فاعليَّة برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض آداب السُلوك الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، واشتملت عيِّنة البحث على (٦) أطفال من مدرسة التربية الفكرية ببورسعيد، يتراوح عمرهم العقلي بين (٥ – ٦) سنوات، اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي، واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية: مقياس ستانفورد بنيه للذكاء الصورة الخامسة، قائمة لبعض آداب السُلوك الاجتماعي لأطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة) إعداد الباحثة. مقياس لبعض آداب السُلوك الاجتماعي لأطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (إعداد الباحثة)، برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة) إعداد الباحثة)، وبعد تطبيق الأدوات أسفرت نتائج البحث على فعَّالية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض آداب السُلوك الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ويوصي في مرحلة رياض الأطفال بمجال التربية.

أما دراسة شرف (٢٠١٩) هدفت إلى التعرُّف على فاعليَّة الأنشطة الدرامية في اكتساب أطفال الروضة بعض فنون الإتيكيت، وتكونت عيِّنة البحث من (٣٢) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة السلام التجريبية بمحافظة السويس، وقد قامت الباحثة بما يلي: إعداد قائمة فنون الإتيكيت لأطفل الروضة، بناء برنامج أنشطة درامية لاكتساب أطفال الروضة بعض فنون الإتيكيت، بناء مقياس فنون الإتيكيت المصور لأطفال الروضة. وقد أسفرت النتائج عن وجود زيادة ملحوظة فيما اكتسبه الأطفال عيِّنة الدِّراسة من فنون الإتيكيت المتمثلة في (فن إتيكيت الحوار، فن إتيكيت الملابس، فن إتيكيت الطعام) إثر تطبيق برنامج الأنشطة الدرامية.

واهتمت دراسة الزوم، والعيد (٢٠١٣) بالتعرف على طبيعة العلاقة بين كلاً من آداب التصرف لدى الأطفال في مرحلة مبكرة بمحاوره الأربعة (آداب النوم – الطعام –العلاقات الاجتماعيَّة – الطريق) وبين توافقهم الاجتماعي بجوانبه الثلاثة توافق الطفل مع والديه – أخوته وأقرانه – ذاته، كما تهدف إلى تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين طلبة المدارس العامَّة وطلبة مدارس تحفيظ القرآن الكريم و بين أبناء العاملات وغير العاملات في مرحلة الطفولة المبكرة في كلاً من آداب التصرف بمحاوره الأربعة والتوافق الاجتماعي بجوانبه الثلاثة، وطبيعة الاختلاف بين عيِّنة الدِّراسة في كلاً من آداب التصرف لدى الأطفال في مرحلة مبكرة بمحاوره الأربعة وتوافقهم الاجتماعي بجوانبه الثلاثة وفقا لتعليم الأم والأب وترتيب الابن وفئات الدخل الشهري الأسرة وحجم الأسرة.

واشتملت عيِّنة الدِّراسة على استبيان مستوى السُلوك وآداب التصرف في مرحلة الطفولة المبكرة ويتكون من (٤١) عبارة تقيس المحاور الأربعة آداب النوم والطعام والعلاقات الاجتماعيَّة والطريق ومقياس التوافق لدى الأطفال والذي يتكون من (٤٢) عبارة تقيس الجوانب الثلاثة للتوافق إلى جانب استمارة البيانات الأولية للطفل وأسرته، وتم تطبيق الأدوات على (٢٠٠) طفل وطفلة من طلاب مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) من المدارس الحكومية والأهلية ومن مدارس تحفيظ القرآن الكريم والعام، تم اختيارها بطريقة صدفية ومن أسر تقطن بمدينة الرياض بمناطقها الخمسة (الشمال والجنوب والوسط والشرق والغرب) وذات مستويات اجتماعيَّة اقتصادية مختلفة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبه بين آداب التصرف لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بمحاوره الأربعة وتوافقهم الاجتماعي بجوانبه الثلاثة عند مستوى دلالة ٠. ٠١، وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين طلبة المدارس العامَّة وطلبة مدارس تحفيظ القرآن الكريم في آداب التصرف بمحاوره الأربعة والتوافق الاجتماعي بجوانبه الثلاثة، وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين أبناء العاملات وأبناء غير العاملات في آداب التصرف بمحاوره الأربعة والتوافق الاجتماعي بجوانبه الثلاثة.

كما أظهرت النتائج عدم وجود تباين دال إحصائيا بين أطفال عيِّنة الدِّراسة في استبيان آداب التصرف بمحاوره الأربعة والتوافق الاجتماعي بجوانبه الثلاثة تبعاً لتعليم الأم وترتيب الأبن وفئات الدخل الشهري للأسرة وحجم الأسرة، ووجود تباين دال إحصائيا بين أطفال العيِّنة في استبيان آداب التصرف بمحاوره الأربعة تبعا لتعليم الأب عند مستوى دلالة ٠. ٠٥

لصالح أبناء ذوي التعليم العالي، وعدم وجود فروق بين أطفال العيِّنة في استبيان التوافق الاجتماعي بجوانبه الثلاثة تبعا لتعليم الأب.

وهدفت دراسة العشري، والديب (٢٠١٠) إلى التعرف على الإتيكيت عند طفل الروضة والمتغيِّرات التي تتحكم فيه وقد استخدمت الباحثان مقياس لتقدير الأم لسُلوك الإتيكيت عند أطفالها، وقد طبق هذا المقياس على عيِّنة مكوّنة من (٥٨٦) طفل وطفلة من بعض الروضات في مدينة طنطا ومدينة المحلة الكبرى في جمهورية مصر العربية، وتجيب الأم على هذا المقياس بالنسبة لطفلها، وقد تم اختيار مجموعة من سُلوكيَّات الإتيكيت في الكلام، والسُلوك الخاص باستخدام التليفون، والسُلوك الخاص بالسلام، والسُلوك الخاص بالزيارة، والسُلوك الخاص بالاستئذان، والسُلوك الخاص بالمائدة وتوصل البحث إلى أنَّ سُلوك الإتيكيت عند طفل الروضة تتحكم فيه الكثير من المتغيِّرات منها: الجنس (ذكر، أنثى)، ومؤهل الأم (فوق جامعي، جامعي، فوق متوسِّط، متوسِّط وعمل الأم (تعمل، لا تعمل)، ونوع الروضة الملتحق بها الطفل (خاص، اللغات، حكومي)، وترتيب الطفل بين أخوته (الأول، الأوسط، الأخير، الوحيد).

كما هدفت الدراسة العطار (٢٠١٠) إلى التعرُّف على دور الأنشطة الموسيقية في تثقيف طفل الروضة ببعض سُلوكيَّات الإتيكيت خلال أنشطة الموسيقى ممثلة في الاستماع والتذوق الموسيقى المقطوعات كلاسيكية راقصة، أو العزف بآلات الفرقة الإيقاعية، أو غناء الأغاني، أو أداء دور تمثيلي بالقصص الموسيقية، وعن مجالات الإتيكيت المرغوب تثقيف طفل الروضة بها في هذا البحث تذكر سُلوكيَّات الإتيكيت المرتبطة بآداب التحية عند المقابلة، سُلوكيَّات الاستماع الجيد للآخرين، وآداب حضور الحفلات الموسيقية، والآداب السُلوكية المرتبطة بالقواعد المدرسية سواء داخل حجرة النشاط أو مع المعلم، بالإضافة إلى الآداب المرتبطة بالاحترام بين الأصدقاء أثناء ممارسة الأنشطة الموسيقية. طبق البحث على عيِّنة من أطفال المركز التربوي- كلية رياض الأطفال بالإسكندرية، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية أعداد اختبار سُلوكيَّات الإتيكيت المكوّن من (٦٤) مفردة موزعة على أربع محاور أساسية من أعداد الباحثة بالإضافة إلى تصميم مجموعة من الأنشطة الموسيقية لتثقيف طفل الروضة بسُلوكيَّات الإتيكيت، وطبق البحث خلال العديد من الزيارات الميدانية، وورش العمل، والعروض العملية المسجلة، وقد توصلت نتائج البحث إلى فعَّالية الأنشطة الموسيقية في تثقيف طفل الروضة بسُلوكيَّات الإتيكيت، وذلك ما أظهرته نتائج الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

وهدفت دراسة بخش (٢٠٠٢)، إلى التحقُّق من فعَّالية برنامج سُلوكي تدريبي على عيِّنة من الأطفال التوحُّديين لتنمية مهارات تفاعلهم الاجتماعي وخفض سُلوكهم العدواني تكونت عيِّنة الدِّراسة من (٢٤) طفلاً من الملتحقين بمركز أمل للإنماء الفكري بجدة تراوحت أعمارهم ما بين(١٤-٧) سنة، وتراوحت نسبة ذكائهم ما بين (٥٥) (٦٨) درجة على مقياس جودار للذكاء، قامت الباحثة بتقسيم عيِّنة الدِّراسة إلى مجموعتين متكافئتين في العمر الزمني، ودرجة السُلوك العدواني، أحداهما تجريبية والثانية ضابطة تتضمن كل منهما (١٢) طفلاً وتكون البرنامج العلاجي من (٣٠) جلسة بواقع (٣) جلسات أسبوعياً مدة كل منها نصف ساعة تم فيها تدريب الأطفال التوحُّديين على بعض المهارات الاجتماعيَّة كالتواصل البصري وفهم تعبيرات الوجه واللعب الجماعي والتعاون والألعاب الجماعية. أظهرت نتائج الدِّراسة فعَّالية البرنامج في خفض السُلوك العدواني لدى عيِّنة الدِّراسة؛ حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسِّطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للسُلوك العدواني، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسِّطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للسُلوك العدواني وأبعاده.

أغلب الدراسات السابقة تجريبية ولم تتناول آراء أو اتجاهات أولياء الأمور نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحد على قواعد الاتيكيت.

منهج الدراسة وإجراءاته:

١. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي.

٢. عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية؛ حيث قامت الباحثتين بإرسال الاستبانة الإلكترونية لجميع مفردات عينة الدراسة، حتى حصلت على (١٥١)، من الردود الالكترونية، وفيما يلي خصائص أفراد الدراسة وفقاً لمتغيراتهم الشخصية والوظيفية.

أولاً: خصائص أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور:

- الجنس:

جدول رقم (١-٣)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	٥٠	١ .٣٣
أنثى	١٠١	٩ .٦٦
المجموع	١٥١	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن (١٥١) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٦٦. ٪٩)، من الإناث، وهم الفئة الأكبر في أفراد الدراسة، في حين أن (٥٠) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٣٣. ١٪) من الذكور، وهم الفئة الأقل في أفراد الدراسة، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (١-٣)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الجنس

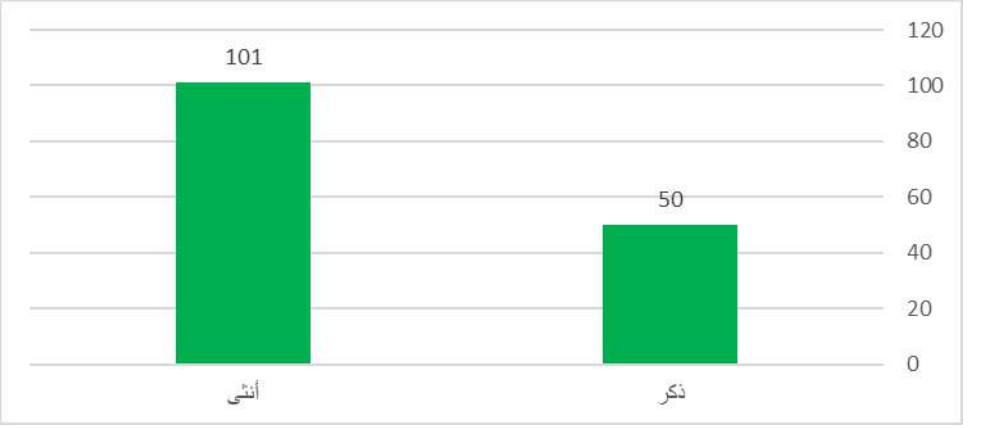

- المؤهل العلمي:

جدول رقم (٢-٣)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
ثانوي فأقل	٥٩	١ .٣٩
بكالوريوس	٧٥	٧ .٤٩
دراسات عليا (دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه)	١٧	٢ .١١
المجموع	١٥١	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن (٧٥) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٤٩ .٪٧)، من حملة مؤهل البكالوريوس، وهم الفئة الأكبر في أفراد الدراسة، في حين أن (١٧) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (١١ .٪٢) من حملة مؤهل الدراسات العليا، وهم الفئة الأقل في أفراد الدراسة، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (٢-٣)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

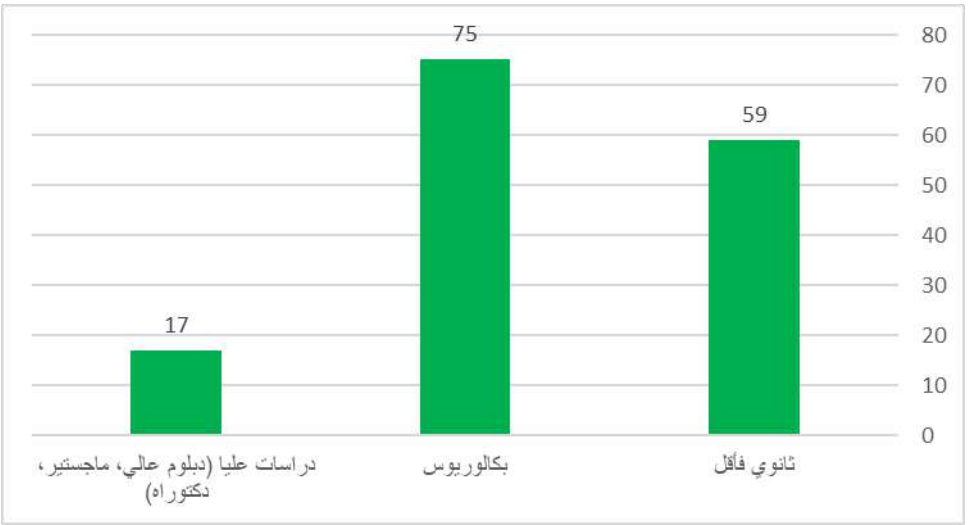

- العمر:

جدول رقم (٣-٣)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من ٣٠ سنة	٤١	٢٧. ٢
من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	٨٣	٥٥. ٠
من ٤٠ سنة فأكثر	٢٧	١٧. ٨
المجموع	١٥١	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن (٨٣) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٥٥٪)، أعمارهم من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة، وهم الفئة الأكبر في أفراد الدراسة، في حين أن (٢٧) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (١٧. ٨٪) أعمارهم من ٤٠ سنة فأكثر، وهم الفئة الأقل في أفراد الدراسة، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (٣-٣)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير العمر

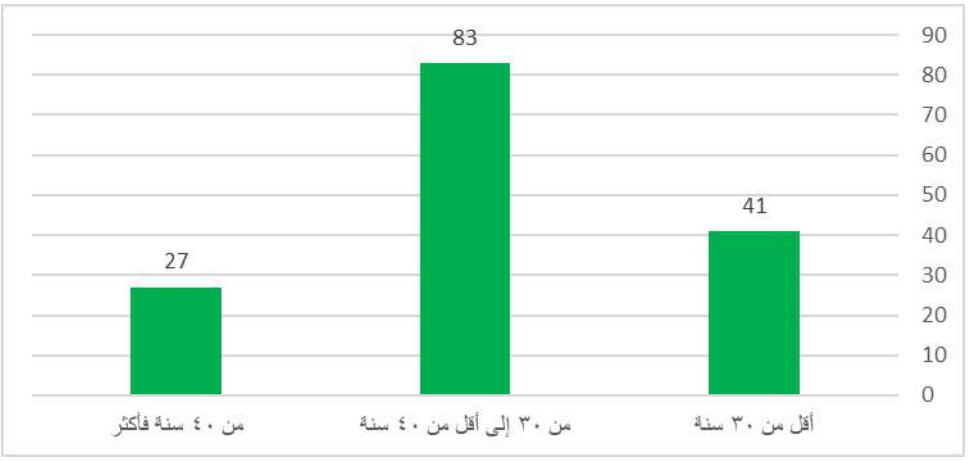

- صلة القرابة:

جدول رقم (٤-٣)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير صلة القرابة

صلة القرابة	التكرار	النسبة
الأب	٢١	٩ .١٣
الأم	٧٢	٧ .٤٧
الأخ	٧	٦ .٤
الأخت	١٠	٦ .٦
غير ذلك	٤١	٢ .٢٧
المجموع	١٥١	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن (٧٢) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٤٧ .٪٧)، من أمهات الأشخاص ذوي اضطراب التوحد، وهم الفئة الأكبر في أفراد الدراسة، في حين أن (٧) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٤ .٪٦) إخوة للأشخاص ذوي اضطراب التوحد، وهم الفئة الأقل في أفراد الدراسة، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (٤-٣)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير صلة القرابة

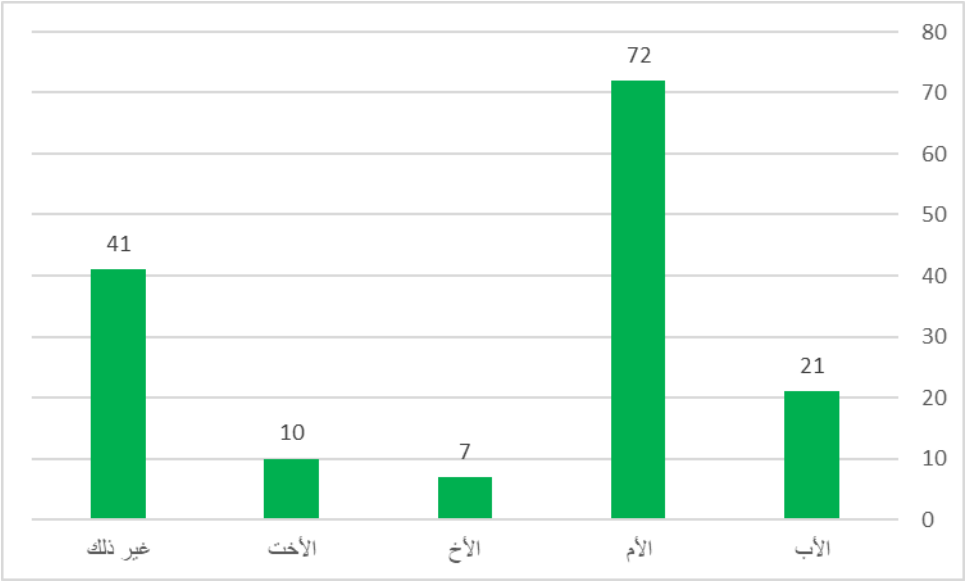

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثتين الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللَّازمة للدراسة.

خطوات بناء أداة الدِّراسة:

بعد الاطلاع على الدِّراسات السَّابقة وما احتوته من إطار نظري واستبيانات ومقابلات، وبعد توجيهات وتعديلات سعادة المشرف تم إِعْداد الاستبانة في صورتها الأوَّلية كأداة لجمع البيانات اللَّازمة عن الدِّراسة.

وقد اعتمدتا في إِعْدادها الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل عبارة، وعند صياغة عبارات الاستبانة تم مراعاة الآتي:

- وضوح العبارة وانتمائها للمحور.
- ألا تحتمل العبارة أكثر من فكرة أو معنى.
- الابتعاد عن الكلمات التي تحتمل أكثر من معنى.
- وضوح ألفاظ العبارات وابتعادها عن الغموض.

وقد تكونت الاستبانة من (٣٦) عبارة من العبارات التي تقيس متغيرات الدراسة، ومقسمة إلى جزأين على النحو التالي:

الجزء الأول: ويشتمل على البيانات الأولية لأفراد الدراسة.

الجزء الثاني: ويقيس متغيرات الدراسة، ويشتمل على (٣٦) عبارة، مقسمة إلى محورين على النحو التالي:

المحور الأول: ويقيس (مفهوم فن الاتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة ويحتوي على (١٣) عبارة) ويتكوَّن من بعدين على النحو التالي:

البعد الأول: ويقيس (اتجاهات أولياء الأمور عن فن ألإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة) ويشتمل على (٧) عبارات.

البعد الثاني: ويقيس (آداب التحية) ويشتمل على (٦) عبارات.

المحور الثاني: ويقيس (المهارات الشخصية، ويشتمل على (٢٣) عبارة. ويتكوَّن من أربعة أبعاد على النحو التالي:

البعد الأول: ويقيس (آداب تناول الطعام) ويشتمل على (٦) عبارات.

البعد الثاني: ويقيس (آداب اللباس) ويشتمل على (٦) عبارات.

البعد الثالث: ويقيس (آداب الجلوس) ويشتمل على (٥) عبارات.

البعد الرابع: ويقيس (العناية الشخصية) ويشتمل على (٦) عبارات.

وصيغت عبارات استبانة الخبراء وفقاً لمقياس خماسي على النحو التالي: (موافق بشدة/ موافق/ محايد/ غير موافق/ غير موافق بشدة).

صدق الأداة:

قامت الباحثتين بالتأكد من صدق أداة الدِّراسة بطريقتين:

أوَّلاً: الصدق الظاهري للأداة:

بعد إعْداد الاستبانة بصورتها الأوَّلية تم عرضها على نخبة من المحكمين داخل جامعات المملكة العربية السعودية، لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وصحة صياغتها، وقد بلغ عدد المحكمين (١١) محكماً من أساتذة الجامعات السعودية.

وقد تم تعديل الاستبانة بناءاً على ملاحظاتهم وبعد مراجعة سعادة المشرف وُضعت الاستبانة في صورتها النهائية وأصبحت صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

قامت الباحثتين بتطبيق أداة الدِّراسة على عيِّنة عشوائية عددها (٢٠) مفردة من عيِّنة الدِّراسة، وذلك للتأكد من فهمهم للعبارات التي تتضمنها الاستبانة ومدى وضوحها، وأخذ مقترحاتهم عليها، وإجراء التعديلات النهائية للأداة، ومن ثم حساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدِّراسة من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة بالمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك بالاستبانة ككل، وهو ما توضحها الجداول التالية:

جدول رقم (١)

معاملات ارتباط بنود المحور الأول بالبعد الذي تنتمي إليه وبالمحور ككل (ن=٢٠)

م	الفقرة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمحور
البعد الأول			
١	فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة مهم للأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد	٠.٩٢٦**	٠.٦٨٦**
٢	يساهم فن الإتيكيت من اندماج الاشخاص ذوي اضطراب التوحُّد	٠.٩١٣**	٠.٧٦٥**
٣	يساعد فن الإتيكيت على تحسين جودة الحياة في المستقبل للأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد	٠.٩٢٦**	٠.٧١٠**

٤	يساعد تعليم الإتيكيت في تكوين أخلاق حميدة للأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد	٠.٩٤٣**	٠.٨٦١**
٥	يساهم فن الإتيكيت في بناء علاقات قوية بين الشخص التوحُّدي والآخرين	٠.٨٩٥**	٠.٨٠٧**
٦	يستطيع الشخص ذوي اضطراب التوحُّد اكتساب فن الإتيكيت من خلال التعليم والتدريب	٠.٦٩٥**	٠.٥٧٧**
٧	الإتيكيت يساعد الشخص ذوي اضطراب التوحُّد على معرفة كيفية التصرف في البيئات المختلفة	٠.٩٢٦**	٠.٧١٠**
البعد الثاني			
١	يبتسم في وجه من يرحب به	٠.٦٩٤**	٠.٦٧١**
٢	يقف ليصافح بيده	٠.٦٥٨**	٠.٦٨٩**
٣	يستخدم القاب مناسبة مثل أستاذ، عمي، خالي	٠.٨٧٠**	٠.٧٤٠**
٤	يرحب بكلمات ملائمة مثل اهلا وسهلا، صباح الخير، مساء الخير	٠.٨٣٩**	٠.٦٠٦**
٥	يلقي التحية الملائمة عند نهاية المقابلة مثل إلى اللقاء، سعدت بلقائك	٠.٨١٣**	٠.٦١٠**
٦	يبادر بتحية الآخرين عند مقابلتهم	٠.٧٦٤**	٠.٦٨٩**

**** عبارات دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل.**

من الجدول السابق يتَّضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهو ما يوضح أنَّ جميع الفقرات المكوّنة للمحور الأول تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

الصدق البنائي:

قامت الباحثتين بحساب الصدق البنائي، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المحور الأول، بالمحور ككل، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد المحور الأول بالمحور ككل

أبعاد المحور الأول	معامل الارتباط بالمحور
البعد الأول	٠.٨٢٤**
البعد الثاني	٠.٨٦٤**

**** معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل.**

من الجدول السابق يتَّضح أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهو ما يبيِّن أنَّ المحور الأول يتمتع بدرجة عالية من الصدق البنائي.

جدول رقم (٣)

معاملات ارتباط بنود المحور الثاني بالبعد الذي تنتمي إليه الفقرة وبالمحور ككل (ن=٢٠)

م	الفقرة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمحور
البعد الأول			
١	يتبع أساليب النظافة الشخصية قبل وبعد تناول الطعام مثل غسل اليدين	٠.٨٩٨**	٠.٧٩٩**
٢	يتناول الطعام بشكل مستقل	٠.٦٩٧**	٠.٤٥٣**
٣	يتناول الطعام باستخدام أدوات الطعام عند الحاجة	٠.٨٦٥**	٠.٦٩٧**
٤	يحمد الله بعد تناول الطعام دون تذكير	٠.٧٨١**	٠.٦٨٠**
٥	يذكر البسملة قبل تناول الطعام دون تذكير	٠.٧٧٧**	٠.٦٩٩**
٦	يتناول الطعام من أمامه	٠.٦١٠**	٠.٥٣٢**
١	يرتدي الملابس بطريقة صحيحة	٠.٨٠٨**	٠.٨٢٢**
٢	يعتني بما يرتديه لأطول وقت ممكن	٠.٩١٠**	٠.٧٥٧**
٣	يعدل أو يغير ملابسه عند الحاجة	٠.٧٨٥**	٠.٧٤٦**
٤	يختار الملابس الملائمة للمكان المناسب من تلقاء نفسه	٠.٨٦٧**	٠.٧٤٩**
٥	يبدي اهتماما بمظهره الخارجي	٠.٩٤٧**	٠.٧٦٧**
٦	يختار الألوان بتناسق مناسب	٠.٩١٦**	٠.٧٣٣**
١	يجلس بطريقة ملائمة ومهذبة	٠.٧٥٨**	٠.٧٥٧**
٢	يصدر حركات وانفعَالات تعكس حالته المزاجية والنفسية طول فترة جلوسه	٠.٥٩٢**	٠.٥١٢**
٣	يميز بين المسافات والحدود التي يجب أن يجلس أو يقف فيها مع الآخرين	٠.٦٧٥**	٠.٤٢٩**
٤	يجلس في الأماكن المخصصة للجلوس	٠.٦٥١**	٠.٦٧٤**
٥	يأخذ مكان الآخرين ولا يكترث لذلك	٠.٤٢٤**	٠.٥٦٤**
١	يستخدم أدوات التنشيف عند الحاجة (المنديل، المنشفة)	٠.٧٧٩**	٠.٦٤١**
٢	يعتني بذاته وبنظافته الشخصية والجسدية من خلال الاستحمام	٠.٨٧٠**	٠.٨١٥**
٣	يهتم بالتعطر عند الخروج	٠.٩١٠**	٠.٨٣٢**
٤	يراقب نفسه من خلال المرأة	٠.٥٢٩**	٠.٣٩٤**
٥	يعتني بنظافة شعره	٠.٨٦٠**	٠.٧٩١**
٦	يقلم أظافره كلما دعت الحاجة لذلك	٠.٨٧١**	٠.٧٨١**

**** عبارات دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل.**

من الجدول السابق يتَّضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكوّنة للمحور الثاني تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

الصدق البنائي:

قامت الباحثتين بحساب الصدق البنائي، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المحور الثاني بالمحور ككل، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد المحور الثاني بالمحور ككل

أبعاد المحور الثاني	معامل الارتباط بالمحور
البعد الأول	٠.٨٣٢**
البعد الثاني	٠.٨٧١**
البعد الثالث	٠.٦٥٩**
البعد الرابع	٠.٨٨٥**

**** معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل.**

من الجدول السابق يتَّضح أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهو ما يبيِّن أنَّ المحور الثاني يتمتع بدرجة عالية من الصدق البنائي.

ثبات الأداة:

للتحقق من الثَّبات لمفردات محاور الدِّراسة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النَّتائج كما يوضحها الجدول التَّالي:

جدول (٥)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ (ن=٣٠)

محاور الدِّراسة	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ
البعد الأول	٧	٠.٩٥٤
البعد الثاني	٦	٠.٨٦٤
معامل ثبات المحور الأول	١٣	٠.٩٠٣
البعد الأول	٦	٠.٨٦١
البعد الثاني	٦	٠.٩٣٨
البعد الثالث	٥	٠.٧٧٥
البعد الرابع	٦	٠.٨٩١
معامل ثبات المحور الثاني	٢٣	٠.٩٦١

معامل الثبات الكلي	٣٦	٠. ٩٣٨

من الجدول السابق يتَّضح أن ثبات محاور الدِّراسة مرتفع؛ حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع أبعاد ومحاور الدِّراسة ما بين (٠. ٧٧٥ إلى ٠. ٩٦١)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٠. ٩٣٨)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدِّراسة للتطبيق الميداني.

تصحيح أداة الدِّراسة:

لتسهيل تفسير النَّتائج استخدمة الباحثتين الأُسلوب التَّالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة؛ حيث تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول التَّالي ليتم معالجتها إحصائياً على النَّحو التَّالي:

جدول رقم (٦)

تصحيح أداة الدِّراسة

الاستجابة	غير موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التَّالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥ – ١) ÷ ٥ = ٠. ٨٠

لنحصل على التصنيف التَّالي:

جدول (٧)

توزيع للفئات وفْق التدرج المستخدم في أداة الدِّراسة

الدرجة	الحكم
من ١. ٠٠ – ١. ٨٠	غير موافق بشدة
أكبر من ١. ٨٠ – ٢. ٦٠	غير موافق
أكبر من ٢. ٦٠ – ٣. ٤٠	محايد
أكبر من ٣. ٤٠ – ٤. ٢٠	موافق
أكبر من ٤. ٢٠ – ٥. ٠٠	موافق بشدة

أساليب تحليل البيانات:

استخدمت الباحثتين الأساليب الإحصائية التالية للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة وحساب صدق وثبات الادوات والإجابة على تساؤلات الدراسة:

- ✓ التكرارات والنسبة المئوية، للتعرف على خصائص عينّة الدراسة.
- ✓ المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض اتجاهات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.
- ✓ الانحراف المعياري (Standard Deviation) وذلك للتعرف على مدى انحراف اتجاهات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي؛ حيث يوضح الانحراف المعياري التشتت في اتجاهات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية.
- ✓ معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لاستخراج ثبات أداة الدراسة.
- ✓ حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- ✓ تم استخدام اختبار ت (Independent Sample T-Test) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.
- ✓ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة نحو محاورها باختلاف متغيراتهم الوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

نتائج الدراسة:

اتجاهات أولياء الأمور عن فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعية:

جدول رقم (١-٤): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد مفهوم فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٤	يساعد تعليم الإتيكيت في تكوين أخلاق حميدة للأشخاص ذوي اضطراب التوحد	٤. ٥٧	٠. ٥٨٣	موافق بشدة	١
٣	يساعد فن الإتيكيت على تحسين جودة الحياة في المستقبل للأشخاص ذوي اضطراب التوحد	٤. ٥٢	٠. ٥٩٨	موافق بشدة	٢
٦	يستطيع الشخص ذوي اضطراب التوحد اكتساب فن الإتيكيت من خلال التعليم والتدريب	٤. ٥٢	٠. ٦٢٠	موافق بشدة	٣
١	فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعية مهم للأشخاص ذوي اضطراب التوحد	٤. ٥٢	٠. ٦٥٢	موافق بشدة	٤
٥	يساهم فن الإتيكيت في بناء علاقات قوية بين الشخص التوحدي والآخرين	٤. ٥١	٠. ٦٤٢	موافق بشدة	٥
٢	يساهم فن الإتيكيت من اندماج الاشخاص ذوي اضطراب التوحد	٤. ٤٩	٠. ٦٣١	موافق بشدة	٦
٧	الإتيكيت يساعد الشخص ذوي اضطراب التوحد على معرفة كيفية التصرف في البيئات المختلفة	٤. ٤٩	٠. ٦٥٢	موافق بشدة	٧
	المتوسط العام	٤. ٥٢	٠. ٥١٨	موافق بشدة	

***المتوسط الحسابي من (٥. ٠٠).**

بتحليل نتائج الجدول السابق يتبين ما يلي:

أولاً: أن أولياء الأمور لديهم اتجاهات إيجابية بدرجة كبيرة جداً نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعية لتحسين فرصهم في الدمج المجتمعي، بمتوسط حسابي عام بلغ (٤. ٥٢ من ٥. ٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن درجة الموافقة على أولياء الأمور اتجاه تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعية لتحسين فرصهم في الدمج المجتمعي تشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

ثانياً: يتبين من الجدول السابق أن هناك توافقاً في آراء أفراد الدراسة نحو أولياء الأمور اتجاه تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعية لتحسين فرصهم في الدمج المجتمعي، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٤. ٤٩ إلى ٤. ٥٧)، وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات الدراسة، والتي توضح أن أولياء الأمور اتجاه تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعية لتحسين فرصهم في الدمج المجتمعي تشير إلى (موافق بشدة).

ثالثاً: قامت الباحثتين بترتيب هذه العبارات حسب متوسطات الموافقة على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (٤) وهي (يساعد تعليم الإتيكيت في تكوين أخلاق حميدة للأشخاص ذوي اضطراب التوحد)، في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤. ٥٧ من ٥. ٠٠).

جاءت العبارة رقم (٣) ونصها (يساعد فن الإتيكيت على تحسين جودة الحياة في المستقبل للأشخاص ذوي اضطراب التوحد) والعبارة رقم (٦) ونصها (يستطيع الشخص ذوي اضطراب التوحد اكتساب فن الإتيكيت من خلال التعليم والتدريب) والعبارة رقم (١) وهي (فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعية مهم للأشخاص ذوي اضطراب التوحد)، في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤. ٥٢ من ٥. ٠٠).

جاءت العبارة رقم (٥) وهي (يساهم فن الإتيكيت في بناء علاقات قوية بين الشخص التوحدي والآخرين)، في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤. ٥١ من ٥. ٠٠).

جاءت العبارة رقم (٢) وهي (يساهم فن الإتيكيت من اندماج الاشخاص ذوي اضطراب التوحد) والعبارة رقم (٧) ونصها (الإتيكيت يساعد الشخص ذوي اضطراب التوحد على معرفة كيفية التصرف في البيئات المختلفة)، في المرتبة (الرابعة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤. ٤٩ من ٥. ٠٠).

إجابة السؤال الأول: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أولياء الأمور نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة لتحسين فرصهم في الدمْج المجتمعي تعزى لمتغير الجنس لأولياء الأمور (ذكر، أنثى)؟

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أولياء الأمور نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة لتحسين فرصهم في الدمْج المجتمعي تعزى لمتغير الجنس لأولياء الأمور، قامت الباحثتين باستخدام اختبار (ت)، للعينات المستقلة (Independent Sample T-Test) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٨) اختبار (ت) (Independent Sample T-Test) للفروق في استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير الجنس

أبعاد ومحاور الدراسة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مفهوم فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة	ذكر	٥٠	٤٩٧١ .٤	٥٦٥٧٤ .٠	٣٣٩ .٠	١٤٩	٧٣٥ .٠ غير دالة
	أنثى	١٠١	٥٢٧٦ .٤	٤٩٥١٨ .٠			
آداب التحية	ذكر	٥٠	٦٩٠٠ .٣	٠١٥٢٠ .١	٠٩١ .٠	١٤٩	٩٢٧ .٠ غير دالة
	أنثى	١٠١	٦٧٤٩ .٣	٩٢٢٩٧ .٠			
اتجاهات أولياء الأمور عن فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة	ذكر	٥٠	١٢٤٦ .٤	٦٣٩٨٠ .٠	١٠٢ .٠	١٤٩	٩١٩ .٠ غير دالة
	أنثى	١٠١	١٣٤٠ .٤	٤٧٦٨٨ .٠			
آداب تناول الطعام	ذكر	٥٠	٧٥٦٧ .٣	٨٥٢٦٤ .٠	٠٤٧ .٠	١٤٩	٩٦٢ .٠ غير دالة
	أنثى	١٠١	٧٦٤٠ .٣	٩١٦٩٠ .٠			
آداب اللباس	ذكر	٥٠	٥٧٦٧ .٣	٩٦٨٤٤ .٠	١١٩ .٠	١٤٩	٩٠٦ .٠ غير دالة
	أنثى	١٠١	٥٥٦١ .٣	٠١٨٥٢ .١			
آداب الجلوس	ذكر	٥٠	٦١٦٠ .٣	٦٣٢٢٥ .٠	٦٨٥ .٠	١٤٩	٤٩٤ .٠ غير دالة
	أنثى	١٠١	٥٤٤٦ .٣	٥٨٧٩٦ .٠			
العناية الشخصية	ذكر	٥	٦٠٠٠ .٣	٣٤٥٦١ .٠	٤٠٩ .٠	١٨	٦٨٧ .٠ غير دالة
	أنثى	١٥	٤٢٢٢ .٣	٩٣٦١٩ .٠			
جميع المهارات الشخصية	ذكر	٥٠	٦٥١٨ .٣	٧٢٦٦٧ .٠	١٩٧ .٠	١٤٩	٨٤٤ .٠ غير دالة
	أنثى	١٠١	٦٢٦١ .٣	٧٦٥١٨ .٠			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أولياء الأمور نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة لتحسين فرصهم في الدمْج المجتمعي تعزى لمتغير الجنس لأولياء الأمور؛ حيث أن جميع قيم مستويات الدلالة أكبر من (٠.٠٥) وغير دالة إحصائياً، مما يوضح عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير الجنس في اتجاهات أولياء الأمور نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة لتحسين فرصهم في الدمْج المجتمعي.

إجابة السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أولياء الأمور نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة لتحسين فرصهم في الدمْج المجتمعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ابتدائي، ومتوسط، وثانوي، وبكالوريوس، ودراسات عليا)؟

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أولياء الأمور نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة لتحسين فرصهم في الدمْج المجتمعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، قامت الباحثتين باستخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٠-٤) يوضح نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

أبعاد ومحاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مفهوم فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة	بين المجموعات	٠٤١ .٠	٢	٠٢٠ .٠	٠٧٥ .٠	٩٢٨ .٠ غير دالة
	داخل المجموعات	١٩٤ .٤٠	١٤٨	٢٧٢ .٠		
	المجموع	٢٣٤ .٤٠	١٥٠			
آداب التحية	بين المجموعات	٢٧٠ .٣	٢	٦٣٥ .١	٨٢٧ .١	١٦٤ .٠ غير دالة
	داخل المجموعات	٤٢٦ .١٣٢	١٤٨	٨٩٥ .٠		
	المجموع	٦٩٦ .١٣٥	١٥٠			
اتجاهات أولياء الأمور عن فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة	بين المجموعات	٥٣٦ .٠	٢	٢٦٨ .٠	٩٣٨ .٠	٣٩٤ .٠ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٦٧ .٤٢	١٤٨	٢٨٦ .٠		
	المجموع	٨٠٢ .٤٢	١٥٠			
آداب تناول الطعام	بين المجموعات	٢٦٠ .٤	٢	١٣٠ .٢	٧٣١ .٢	٠٦٨ .٠ غير دالة
	داخل المجموعات	٤٣٥ .١١٥	١٤٨	٧٨٠ .٠		
	المجموع	٦٩٥ .١١٩	١٥٠			
آداب اللباس	بين المجموعات	٧٢٩ .٤	٢	٣٦٥ .٢	٤١٤ .٢	٠٩٣ .٠ غير دالة
	داخل المجموعات	٩٧٩ .١٤٤	١٤٨	٩٨٠ .٠		
	المجموع	٧٠٨ .١٤٩	١٥٠			

آداب الجلوس	بين المجموعات	٥٥٩ .٠	٢	٢٧٩ .٠	٧٦٩ .٠	٤٦٥ .٠ غير دالة
	داخل المجموعات	٧٦٩ .٥٣	١٤٨	٣٦٣ .٠		
	المجموع	٣٢٧ .٥٤	١٥٠			
العناية الشخصية	بين المجموعات	٥٩٢ .٠	٢	٢٩٦ .٠	٤١٠ .٠	٦٧٠ .٠ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٧٥ .١٢	١٧	٧٢٢ .٠		
	المجموع	٨٦٧ .١٢	١٩			
جميع المهارات الشخصية	بين المجموعات	١٩١ .٢	٢	٠٩٦ .١	٩٧١ .١	١٤٣ .٠ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٥٦ .٨٢	١٤٨	٥٥٦ .٠		
	المجموع	٤٤٧ .٨٤	١٥٠			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0. 05) في اتجاهات أولياء الأمور نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة لتحسين فرصهم في الدمْج المجتمعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي؛ حيث أن جميع قيم مستويات الدلالة أكبر من (٠. ٠٥) وغير دالة إحصائياً، مما يوضح عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير المؤهل العلمي في اتجاهات أولياء الأمور نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة لتحسين فرصهم في الدمْج المجتمعي.

إجابة السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0. 05) في اتجاهات أولياء الأمور نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة لتحسين فرصهم في الدمْج المجتمعي تعزى لمتغير العمر (أقل من ٣٠ سنه، من ٣١-٤٠ سنه وأكثر من ٤١ سنه؟

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0. 05) في اتجاهات أولياء الأمور نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة لتحسين فرصهم في الدمْج المجتمعي تعزى لمتغير العمر، قامت الباحثتين باستخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١١-٤) يوضح نتائج " تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

أبعاد ومحاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مفهوم فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة	بين المجموعات	٠.٣٩٧	٢	٠.١٩٨	٠.٧٣٧	٠.٤٨٠ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٩.٨٣٨	١٤٨	٠.٢٦٩		
	المجموع	٤٠.٢٣٤	١٥٠			
آداب التحية	بين المجموعات	٠.٧٤٩	٢	٠.٣٧٤	٠.٤١١	٠.٦٦٤ غير دالة
	داخل المجموعات	١٣٤.٩٤٧	١٤٨	٠.٩١٢		
	المجموع	١٣٥.٦٩٦	١٥٠			
اتجاهات أولياء الأمور عن فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة	بين المجموعات	٠.٥١٧	٢	٠.٢٥٩	٠.٩٠٥	٠.٤٠٧ غير دالة
	داخل المجموعات	٤٢.٢٨٥	١٤٨	٠.٢٨٦		
	المجموع	٤٢.٨٠٢	١٥٠			
آداب تناول الطعام	بين المجموعات	٠.٠١٦	٢	٠.٠٠٨	٠.٠١٠	٠.٩٩٠ غير دالة
	داخل المجموعات	١١٩.٦٧٩	١٤٨	٠.٨٠٩		
	المجموع	١١٩.٦٩٥	١٥٠			
آداب اللباس	بين المجموعات	١.٧٠٨	٢	٠.٨٥٤	٠.٨٥٤	٠.٤٢٨ غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٨.٠٠٠	١٤٨	١.٠٠٠		
	المجموع	١٤٩.٧٠٨	١٥٠			
آداب الجلوس	بين المجموعات	١.٩٤٤	٢	٠.٩٧٢	٢.٧٤٧	٠.٠٦٧ غير دالة
	داخل المجموعات	٥٢.٣٨٣	١٤٨	٠.٣٥٤		
	المجموع	٥٤.٣٢٧	١٥٠			
العناية الشخصية	بين المجموعات	١.١٦٨	٢	٠.٥٨٤	٠.٨٤٩	٠.٤٤٥ غير دالة
	داخل المجموعات	١١.٦٩٩	١٧	٠.٦٨٨		
	المجموع	١٢.٨٦٧	١٩			
جميع المهارات الشخصية	بين المجموعات	٠.٥٤٠	٢	٠.٢٧٠	٠.٤٧٦	٠.٦٢٢ غير دالة
	داخل المجموعات	٨٣.٩٠٧	١٤٨	٠.٥٦٧		
	المجموع	٨٤.٤٤٧	١٥٠			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أولياء الأمور نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد على

فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة لتحسين فرصهم في الـدمْج المجتمعـي تعـزى لمتغـير العمـر؛ حيث أن جميع قيم مستويات الدلالة أكبر من (٠. ٠٥) وغير دالـة إحصـائياً، ممـا يوضـح عـدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير العمر في اتجاهات أولياء الأمور نحـو تـدريب الأشـخاص ذوي اضطراب التوحُّد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة لتحسين فرصهم في الدمْج المجتمعي.

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

يتضح من النتائج المستخلصة أن المتغيرات الثلاثة (الجنس، المؤهل العلمي، والعمر) لم تـؤثر بشـكل دال على اتجاهات أولياء الأمور نحو تدريب الأشخاص ذوي اضـطراب التوحـد عـلى فـن الإتيكيـت والقواعـد الاجتماعية. وهذا يشير إلى توافق جميع أولياء الأمور، بغض النظـر عـن خلفيـاتهم، عـلى أهميـة هـذه الـبرامج التدريبية. كما تتماشى هذه النتيجة مع دراسـتي (شرف، إيمان، ٢٠١٩) و(أخضر، أروى، ٢٠٢٣)، اللتـين أظهرتا زيادة ملحوظة في ما اكتسبته عينة الدراسة من فنون الإتيكيت.

و يمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهـات أوليـاء الأمـور تبعًـا لمتغـيرات الجنس والمؤهل العلمي والعمر من خلال عدة عوامل:

- التوجهات المشتركة: قد تكون وجهات نظر أولياء الأمور حول أهميـة المهـارات الشخصـية والإتيكيـت متقاربة، مما يؤدي إلى تجانس في الآراء بغض النظر عن الجنس أو المؤهل العلمي أو العمر.
- التجارب المعيشية: يمكن أن تتأثر آراء أولياء الأمور بتجاربهم الشخصية مـع أبنـائهم، حيـث يشـتركون في تحديات مماثلة مع أطفالهم ذوي اضطراب التوحد، مما يقلل من تأثير المتغيرات المذكورة.
- المعلومات المتاحة: من المحتمل أن جميع أولياء الأمور قد تعرضوا لمعلومات مشـابهة حـول أهمية البرامج التدريبية، مما أثر على مواقفهم بشكل متساوٍ.
- العوامل الثقافية: تلعب العوامل الثقافية دورًا في تشكيل آراء أولياء الأمور، حيث يُنظـر إلى المهارات الاجتماعية والإتيكيت كقيم أساسية يجب تعليمها للأطفال.

تدعم هذه النتائج الحاجة إلى استكشاف عوامل أخرى قد تؤثر على اتجاهات أولياء الأمور، مثل التجارب الشخصية أو الدعم الاجتماعي. هذه العوامـل قـد تلعـب دورًا أكـبر في تشـكيل وجهات نظر أولياء الأمور وتوجهاتهم نحو البرامج التدريبية، مما يستدعي مزيدًا من البحـث في المستقبل لفهم هذه الديناميات بشكل أفضل.

الخاتمة

أولاً: الاستنتاجات:

اتجاهات أولياء الأمور عن فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعية:

تبين أن أولياء الأمور لديهم اتجاهات إيجابية بدرجة كبيرة نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحد على جميع فنون الإتيكيت والقواعد الاجتماعية لتحسين فرصهم في الدمج المجتمعي، بمتوسط حسابي عام بلغ (٤. ١٣ من ٥. ٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن درجة الموافقة على أولياء الأمور اتجاه تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحد على جميع فنون الإتيكيت والقواعد الاجتماعية لتحسين فرصهم في الدمج المجتمعي تشير إلى (موافق) في أداة الدراسة، وتفصيل ذلك جاء على النحو التالي:

بعد مفهوم فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعية:

تبين أن أولياء الأمور لديهم اتجاهات إيجابية بدرجة كبيرة جداً نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعية لتحسين فرصهم في الدمج المجتمعي، بمتوسط حسابي عام بلغ (٤. ٥٢ من ٥. ٠٠)، وأهم مظاهره ما يلي:

- يساعد تعليم الإتيكيت في تكوين أخلاق حميدة للأشخاص ذوي اضطراب التوحد
- يساعد فن الإتيكيت على تحسين جودة الحياة في المستقبل للأشخاص ذوي اضطراب التوحد.

إجابة السؤال الأول: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أولياء الأمور اتجاه تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعية لتحسين فرصهم في الدمج المجتمعي تعزى لمتغير الجنس لأولياء الأمور (ذكر، انثى)؟

تبيَّن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أولياء الأمور نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة لتحسين فرصهم في الدمْج المجتمعي تعزى لمتغير الجنس لأولياء الأمور.

إجابة السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أولياء الأمور اتجاه تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحد على فن الإتيكيت والقواعد

الاجتماعية لتحسين فرصهم في الدمج المجتمعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ابتدائي، ومتوسط، وثانوي، وبكالوريوس، ودراسات عليا).

تبيَّن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أولياء الأمور نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة لتحسين فرصهم في الدمْج المجتمعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

إجابة السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أولياء الأمور اتجاه تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعية لتحسين فرصهم في الدمج المجتمعي تعزى لمتغير العمر؟

تبيَّن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أولياء الأمور نحو تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة لتحسين فرصهم في الدمْج المجتمعي تعزى لمتغير العمر.

ثانيا: التوصيات:

أشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد على فن الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة يسهم بدرجة كبيرة في تحسين فرصهم في الدمْج المجتمعي، وعليه توصي الباحثتين بما يلي:

- تبنِّي برامج التدريب اللازمة للمعلمين والتي تسهم في زيادة خبراتهم ومهاراتهم الوظيفية
- توفير الإمكانات المادية والتقنيات اللازمة للأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد على كيفية الاندماج مع المجتمع المحيط.
- توعية أسر الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد بضرورة تعليمهم لفنون الإتيكيت والتعامل مع الغير.
- عقد اللقاءات الدورية مع الأخصائيين في مجال تدريب وتعليم الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد فنون الاندماج مع المجتمع.
- تكثيف برامج التدريب المقدمة للأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد، وخاصة في الموضوعات التي تمس حياتهم اليومية، ومن ذلك التدريب على اختيار الملابس الملائمة للأماكن من تلقاء أنفسهم.

- تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد على كيفية معرفة المسافات التي يجب تركها أثناء الجلوس بجوار الآخرين.
- التركيز في تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحُّد على السُلوكيَّات الخاصة بالنظافة الشخصية لهم، ومن ذلك الاعتناء بنظافة الشعر، والتعطر أثناء الخروج، وقص الأظافر وغيرها من السُلوكيَّات الشخصية.

المصادر والمراجع

١. أخضر، أروى بنت على عبد الله. (٢٠٢٣). الإتيكيت والقواعد الاجتماعيَّة للأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحُّد ودورها في تحقيق جودة الحياة من وجهة نظر أسرهم. **مجلة التربية الخاصَّة والتأهيل**. ١٥(٥٤). ٢٠٢- ٣٠٢.

٢. بخش، اميرة طه. (٢٠٠٢). فعَّالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في خفض السُلوك العدواني لدى أطفال التوحُّديين. **مجلة العلوم التربوية**. (١). ١٥٨-١٢٧.

٣. خميس، هبه عبد العزيز. (٢٠٢١). المهارات الاجتماعيَّة لدى الأطفال التوحُّديين. **مجلة القراءة والمعرفة**، ٢١. (٢٣٦). ٣٥٣-٣٩٧.

٤. رضوان، محمود عبدالفتاح. (٢٠١٢). **فن الإتيكيت والبروتوكول**. (ط ١). بيروت.

٥. الروسان، فاروق. (٢٠١٣). **قضايا ومشكلات في التربية الخاصَّة**. (ط٣). عمان: دار الفكر.

٦. الزعبي، عبد الله حسين. (٢٠١٣). **التوحُّد تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال التوحُّديين**. (ط١). عمان: دار الخليج.

٧. الزارع، نايف (٢٠١٢)، المدخل إلى اضطراب التوحد: المفاهيم الأساسية وطرق التدخل، (ط٢)، عمان: دار الفكر.

٨. سليمان، أحمد السيد. (٢٠١٠). **تعديل سُلوك الأطفال التوحُّديين النظرية والتطبيق**. (ط١). الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

٩. سليمان، عبد الرحمن وشند، سميرة وسعيد، ايمان. (٢٠٠٣). **دليل الوالدين والمتخصصين في التعامل مع الطفل التوحُّدي**. (ط١). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

١٠. سلامة، ربيع شكري. (٢٠٠٠). **التوحُّد**. (ط١). القاهرة: دار النهار للنشر والتوزيع.

١١. الشامي، وفاء. (٢٠٠٤ أ). **خفايا التوحُّد، أشكاله وأسبابه وتشخيصه**. (ط١). جدة: مركز جدة للتوحُّد.

١٢. الشامي، وفاء (٢٠٠٤ ب)، **علاج التوحُّد، الطرق التربوية والنفسية والطبية**. (ط١)، جدة: مكتبة الملك فهد الوطنية.

١٣. شرف، إيمان عبد الله. (٢٠١٩). فاعليَّة برنامج أنشطة درامية في اكتساب أطفال الروضة بعض فنون الإتيكيت. **مجلة الطفولة**، ٣١. (١). ٢٢٧-١٨٠.

١٤. العشري، إيناس فاروق رمضان والديب، راندا مصطفى. (٢٠١٠). الإتيكيت عند طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيِّرات. **مجلة كلية التربية**. (٤١). ٢٤٦ – ٢٢٢.

١٥. علي، نيفين أحمد خليل. (٢٠٢٣). تنمية بعض مهارات فن الإتيكيت لدى أطفال الروضة باستخدام المدخل التفاوضي. **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد**، ٢٧(١). ٦٨- ١٢١.

١٦. الزايدي، فاتن عبدالهادي. (٢٠٢٢). مفهوم الذات وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية والاسرية لدى عينة من أطفال طيف التوحد. **مجلة الدراسات التربوية والانسانية**، ١٤(٤). ١٧١- ٢٢٠.

١٧. الزوم، ابتسام و العيد، هدى. (٢٠١٣). آداب التصرف لدى الأطفال في مرحلة المبكرة وعلاقته بتوافقهم الاجتماعي. **مجلة بحوث التربية النوعية**، ٣١(٣١). ٤٢-٢.

١٨. العنزي، قياس حميد ومحمد، عادل عبد الله والعنزي، فريح عويد. (٢٠٢٠). أسباب تجنب الأطفال ذوي اضطراب التوحُّد للتواصل البصري من وجهة نظر الآباء والاخصائيين. **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، ٤(١٢). ٣١٤-٢٧٩.

١٩. عبد العال، جمال سيد. (٢٠٠٩). سُلوكك عنوان شخصيتك. **التنمية الإدارية**. مصر. ٢٧. (١٢٣). ١٢٨-١٢٩.

٢٠. عبد الحميد، محمد ابراهيم (٢٠١٩)، برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال التوحديين. **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، ٣(٨)، ٩٢-٥٧.

٢١. عبد الرازق، أماني إبراهيم الدسوقي محمد والبصال، إيناس السيد سادات ومجاهد، مي محمد إبراهيم الدسوقي (٢٠٢١)، برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض آداب السلوك الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد**، (١٩)، ٣٢٤-٣٥٨.

٢٢. فتح الباب، عصام عبد الرازق. (٢٠٠٣). تصميم مقياس تنمية المسؤولية الاجتماعيَّة لدى جماعات النشاط المدرسي اللاصفية، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعيَّة والعلوم الإنسانية**، جامعة حلوان، ٢. (١٥). ٦٦١ – ٦٩٩.

٢٣. العطار، نيللى (٢٠١٠). دور أنشطة الموسيقى في تثقيف طفل الروضة ببعض سُلوكيَّات الإتيكيت. **مجلة الطفولة والتربية**. جامعة الإسكندرية.

٢٤. المشهداني، خليل إبراهيم وتكلان، ابتهال خاجيك. (٢٠١٦). دور سُلوكيَّات فن الإتيكيت في شخصية مستهلك الخدمة الفندقية. **مجلة الإدارة والاقتصاد**. ٣٩. (١٠٩). ٣٨٠-٣٦٨.

٢٥. المطالقة، تغريد حسن. (٢٠١٩). الإتيكيت في الإسلام. **مجلة العلوم الإسلامية**. ٢(٤)، ١١١-١٣١، المركز القومي للبحوث غزة: فلسطين.

٢٦. نصر الله، عمر عبدالرحيم. (٢٠٠٨). **الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصَّة وتأثيرهم على الأسرة والمجتمع**. (ط٢). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

المراجع باللغة الإنجليزية:

1. *Alberto P. A. & Troutman A. C. (2012). Applied behavior analysis for teachers. (9th ed.). Prentice Hall.*
2. *Bauminger N. (2002). The facilitation of social-emotional understanding and social interaction in high-functioning children with autism: intervention outcomes.* ***Journal of Autism and Developmental Disorders*** *32(4) 283–298*
3. *Gray C. (2004) Social stories 10. 0: The new defining criteria and guidelines.* ***Jenison Autism Journal*** *15(4) 2-21*
4. *Lord C. McGee J. P. & National Research Council. (2001).* ***Committee on educational interventions for children with autism****. Educating children with autism*
5. *Pierangelo R. & Giuliani G. A. (2002).* ***Assessment in Special Education: A Practical Approach.*** *Allyn & Bacon 75 Arlington Street Suite 300 Boston. MA 02116*
6. *Preece J. (2004). Etiquette empathy and trust in communities of practice: Stepping-stones to social capital.* ***J. Univers. Comput. Sci.*** *10(3) 294-302.*
7. *Sam A. & AFIRM Team. (2016). Self-management. Chapel Hill NC: National Professional Development Center on Autism Spectrum Disorder* ***FPG Child Development Center*** *University of North Carolina. Retrieved from http: //afirm. fpg. unc. edu/self-management*
8. *Steedly K. Schwartz A Levin M & Luke S. (2008) Social skills and academic achievement.* ***Evidence for Education*** *3 (2) 1-8*
9. *Wehman P. Schall C. Carr S. Targett P. West M. & Cifu G. (2014). Transition From School to Adulthood for Youth with Autism Spectrum Disorder: What We Know and What We Need to Know.* ***Journal of Disability Policy Studies*** *25(1) 30–40.*

Romanization of Resources

1. Akhḍar, Arwá bint ʻalá ʻAbd Allāh. (2023). alʼtykyt wa-al-qawāʻid alājtmāʻyyah lil-ashkhāṣ dhawī Iḍṭirāb Ṭayf altwḥḥud wa-dawruhā fī taḥqīq Jawdah al-ḥayāh min wijhat naẓar usarihim. Journal of Special Education and Rehabilitation. 15(54), 202-302.

2. Bakhsh, Amīrah Ṭāhā. (2002). fʻālyh Barnāmaj tadrībī li-Tanmiyat mahārāt al-tafāʻul al-ijtimāʻī fī khafḍ alsulwk al-ʻAdwānī ladá Aṭfāl altwḥḥudyyn. Journal of Educational Sciences. (1), 127-158.

3. Khamīs, Hibah ʻAbd al-ʻAzīz. (2021). al-mahārāt alājtmāʻyyah ladá al-aṭfāl altwḥḥudyyn. Journal of Reading and Knowledge, 21, (236), 397-353.

4. Raḍwān, Maḥmūd ʻbdālftāḥ. (2012). Fann alʼtykyt wa-al-brūtūkūl. (1st ed.). Beirut.

5. Al-Rūsān, Fārūq. (2013). Qaḍāyā wa-mushkilāt fī al-Tarbiyah alkhāṣṣah. (3rd ed.). Amman: Dar Al Fikr.

6. Al-Zuʻbī, ʻAbd Allāh Ḥusayn. (2013). altwḥḥud Tanmiyat mahārāt al-tawāṣul ladá al-aṭfāl altwḥḥudyyn. (1st ed.). Amman: Dar Al Khaleej.

7. Alzārʻ, Nāyif (2012), al-Madkhal ilá Iḍṭirāb al-tawaḥḥud : al-mafāhīm al-asāsīyah wa-ṭuruq al-tadakhkhul, (2nd ed.). Amman: Dar Al Fikr.

8. Sulaymān, Aḥmad al-Sayyid. (2010). taʻdīl sulwk al-aṭfāl altwḥḥudyyn al-naẓarīyah wa-al-taṭbīq. (1st ed.). UAE: Dar Al-Kitab Al-Jami'i.

9. Sulaymān, ʻAbd al-Raḥmān wshnd, Samīrah wa-Saʻīd, Īmān. (2003). Dalīl al-wālidayn wa-al-mutakhaṣṣiṣīn fī al-taʻāmul maʻa al-ṭifl altwḥḥudy. (1st ed.). Cairo: Zahraa Al-Sharq Library.

10. Salāmah, Rabīʻ Shukrī. (2000). altwḥḥud. (1st ed.). Cairo: Dar Al-Nahar for Publishing and Distribution.

11. Al-Shāmī, Wafāʼ. (2004 U). Khafāyā altwḥḥud, ashkāluhu wa-asbābuh wtshkhyṣh. (1st ed.). Jeddah: Jeddah Autism Center.

12. Al-Shāmī, Wafāʼ (2004 b), ʻilāj altwḥḥud, al-ṭuruq al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah wa-al-ṭibbīyah. (1st ed.). Jeddah: King Fahd National Library.

13. Sharaf, Īmān ʻAbd Allāh. (2019). fāʻlyyah Barnāmaj anshiṭat dirāmīyah fī iktisāb Aṭfāl al-Rawḍah baʻḍ Funūn alʼtykyt. Childhood Magazine, 31 (1), pp. 180-227.

14. Al-ʻAshrī, Īnās Fārūq Ramaḍān wāldyb, Rāndā Muṣṭafá. (2010). alʼtykyt ʻinda ṭifl al-Rawḍah wa-ʻalāqatuhu bi-baʻḍ almtghyyirāt. Journal of the College of Education, 41 (41), pp. 246-222.

15. ʻAlī, Nīfīn Aḥmad Khalīl. (2023). Tanmiyat baʻḍ mahārāt Fann alʼtykyt ladá Aṭfāl al-Rawḍah bi-istikhdām al-Madkhal altfāwḍy. Scientific Journal of the Faculty of Early Childhood Education, Port Said, 27 (1). 68-121.

16. Al-Zāyidī, Fātin ʻbdālhādy. (2022) Mafhūm al-dhāt wa-ʻalāqatuhu bi-baʻḍ al-mushkilāt al-sulūkīyah wālāsryh ladá ʻayyinah min Aṭfāl Ṭayf al-tawaḥḥud. Journal of Educational and Human Studies, 14(4), pp. 171-220.

17. Alzwm, Ibtisām wa al-ʻĪd, Hudá. (2013). ādāb al-taṣarruf ladá al-aṭfāl fī marḥalat al-mubakkirah wa-ʻalāqatuhu btwāfqhm al-ijtimāʻī. Journal of Qualitative Education Research, 31(31), pp. 2-42.

18. Al-ʻAnzī, Qiyās Ḥamīd wa-Muḥammad, ʻĀdil ʻAbd Allāh wālʻnzy, Furayḥ ʻUwayyid. (2020). asbāb tajannub al-aṭfāl dhawī Iḍṭirāb altwḥḥud lil-tawāṣul al-Baṣrī min wijhat naẓar al-Ābāʼ wālākhṣāʼyyn. Arab Journal of Disability and Giftedness Sciences, 4(12), pp. 279-314.

19. ʻAbd al-ʻĀl, Jamāl Sayyid. (2009). sulwkk ʻunwān shakhṣīyatuk. Administrative Development, Egypt. 27, (123), pp. 128-129.

20. ʻAbd al-Ḥamīd, Muḥammad Ibrāhīm (2019), Barnāmaj tadrībī li-Tanmiyat baʻḍ al-mahārāt al-istiqlālīyah ladá al-aṭfāl altwḥdyyn. Arab Journal of Disability and Giftedness Sciences, 3(8), 57-92.

21. ʻAbd al-Rāziq, Amānī Ibrāhīm al-Dasūqī Muḥammad wālbṣāl, Īnās al-Sayyid Sadat wmjāhd, Mayy Muḥammad Ibrāhīm al-Dasūqī (2021), Barnāmaj qāʼim ʻalá al-anshiṭah al-mutakāmilah fī Tanmiyat baʻḍ ādāb al-sulūk al-ijtimāʻī lil-aṭfāl dhawī al-iʻāqah al-ʻaqlīyah al-basīṭah. Scientific Journal of the Faculty of Early Childhood Education, Port Said, (19), 324-358.

22. Fatḥ al-Bāb, ʻIṣām ʻAbd al-Rāziq. (2003). taṣmīm miqyās Tanmiyat al-Masʼūlīyah alājtmāʻyyah ladá Jamāʻāt al-nashāṭ al-Mudarrisī allāṣfyh. Journal of Studies in Social Work and Humanities, Helwan University, 2(15), 661-699.

23. Al-ʻAṭṭār, nyllá (2010). Dawr anshiṭat al-mūsīqá fī Tathqīf ṭifl al-Rawḍah bi-baʻḍ sulwkyyāt alʼtykyt. Journal of Childhood and Education, Alexandria University.

24. Al-Mashhadānī, Khalīl Ibrāhīm wtklān, Ibtihāl khājyk. (2016). Dawr sulwkyyāt Fann alʼtykyt fī shakhṣīyah msthlk al-khidmah al-funduqīyah. Journal of Management and Economics. 39 (109), 368-380.

25. Almṭālqh, Taghrīd Ḥasan. (2019). alʼtykyt fī al-Islām. Journal of Islamic Sciences. 2 (4), 111-131, National Center for Research, Gaza: Palestine.

26. Naṣr Allāh, ʻUmar ʻbdālrḥym. (2008). al-aṭfāl dhawī al-iḥtiyājāt alkhāṣṣah wtʼthyrhm ʻalá al-usrah wa-al-mujtamaʻ. (2nd ed.). Amman: Wael Publishing and Distribution House.